**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة وهران–2-**

**قسم علم النفس و االارطفونيا** **كلية العلوم الاجتماعية**

**مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس الأسري**

# تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين

**من إعداد الطالب :**

بن سلكة ايمان

**بإشراف :**

فراحي فيصل

الـسـنــة الـجــامـعـيــة:

**2015-2014**

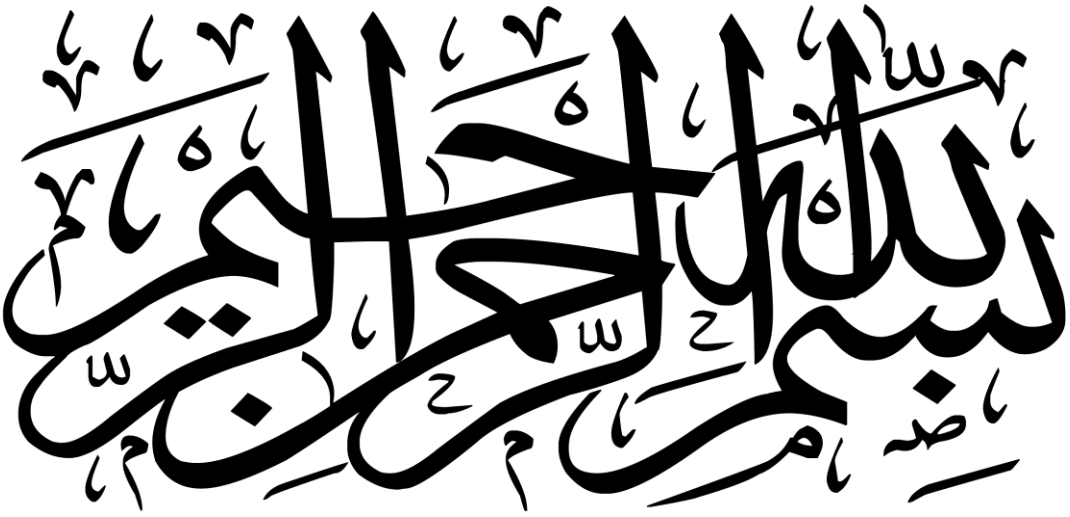
بسم الله الرحمن الرحيم

# اهداء

الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار الى من بوجوده اكتسب قوة و محبة لا حدود لها .....الى من عرفت معه معنى الحياة ، ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار يا احب و اعز في الكون **ابي حبيبي .**

الى ملاكي في الحياة .....الى معنى الحب و الى معنى الحنان و التفاني .....الى بسمة الحياة وسر الوجود.الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى من بها اكبر و عليها اعتمد **امي الحبيبة.**

الى توأم روحي ورفيقة دربي الى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة الى من رافقتني منذ ان حملنا حقائب صغيرة و معك سرت الدرب خطوة بخطوة ومازالت ترافقيني حتى الان.....الى من ارى التفاؤل بعينها و السعادة في ضحكتها **اختي شهرة.**

الى من انور حياتي بحبه و حنانه ولم يبخل لي بشيء من نصائح والذي كان متفاهم معي وكان منبع حياتي التي ملئها بالاحترام و الحب لنيل هذه الشهادة وما نعم من رجولة التي انعمها الله لي و بارك الله لي في مشوار حياتنا **زوجي العزيز نصر الدين**.

الى من رأى التفاؤل بعينه و السعادة في ضحكته و الى شعلة الذكاء و النور و الذي ساعدني في عملي اريد ان اشكرك على مواقفك النيلة بتطلعاتك لنجاحي بنظرات الصدق و الحب و الامل **ابي و اب زوجي .**

الى صاحبة النفس البريئة و النوايا الصافية و القلب الطيب التي لم تنجبني و لم ترضعني احبها احترمها اقدرها ارضيها لأنها قبل كل شيء هي ام لأغلى انسان في حياتي و امي الثانية التي ادعمتني بنصائحها و حبها لي **امي و ام زوجي**.

الى الاخوة الذين لم تلدهم اميو تميزوا بالوفاء و الصدق الصافي الى من معهم سعدت ورفقواني في الحياة و كانوا معي في الطريق لنجاح **اخوة زوجي ياسين و خديجةو.**

الى جميع الاهل و الاقارب و العائلة دون استثناء .

الى اختي و صديقتي بن معزوز امال

الى كل اساتذة علم النفس الاسري

الى كل دفعة شهادة الماستر 2015

## الشكر و التقدير

شكري الاول للمولى عز و جل الذي اكرمني بنعمة العقل و العلم و العمل.

اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من كان له الفضل الكبير في اتمام هذا العمل

عرفانا مني بالجميل و الاحترام و التقدير أتوجه إلى أستاذي

الفاضل الأستاذ: فراحي فيصل

الذي كان سندا لي في تجاوز كل الصعوبات و رفع معنوياتي

و دفع بي إلى الأمام ، فكان لي موجها و مقوما حتى أصل إلى تحقيق

هذا العمل المتواضع ، فبارك الله فيك وفي أهلك .

و الى الاخ و الزميل "عيسى هواري" الذي كان لي نعم السند شكرا لك على ما جدت به بغية

نجاحي فعسى يعود عليك بالاجر و الثواب.

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التي تحمل عنوان " تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين " إلى التعرف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين هذين المتغيرين ، و للوصول إلى النتيجة قامت الطالبة الباحثة بتطبيق مقياس تمثلت أداة الدراسة في استبيان تقدير الذات ل " كوبر سميث **Cooper Smith** " حيث سبق وأن طبق في البيئة الجزائرية من قبل الباحثة " أوشن نادية " و ذلك في مذكرة مكملة لنيل شهادة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه ، كما كانت هذه المذكرة تحت عنوان التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر بباتنة .

التعريف بمقياس تقدير الذات :

- 1 المؤلف : "كوبر سميث"

2 – الهدف : يقيس تقدير الذات .

3 – الوصف : يتضمن( 25 )عبارة تنقسم إلى ( 08) عبارات موجبة و( 17 ) عبارة سالبة.

و تتمثل عينة الدراسة الأساسية في فئة المراهقين الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 17 و 18 سنة و كان اختيارهم بصفة مقصودة من المجتمع بحيث بلغ عددهم 100 مراهق

بعد تطبيق المقياس و بعد التأكد من صدقه و تباثه تم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونبخ و ذلك عن طريق الحزمة الاحصائية (SPSS22)

وحساب مستويات تقدير الذات بمنحنى GOSS

وفروق بين فئات السن لدى المراهقين بتحليل التباين الاحادي البسيط F TEST

وفروق بين مستويات الدراسة لدى المراهقين بتحليل التباين الاحادي البسيط F TEST

أظهرت نتائج الدراسة مايلي :

أنه يوجد مستويات مختلفة لتقدير الذات لدى فئة المراهقين .

وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين .

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين مستويات الدراسة لدى المراهقي

## مقدمة

تعتبر الذات بمثابة حجر الزاوية في شخصية الإنسان حيث أن صورة الفرد عن ذاته لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته، من خلال ما تعكسه من تصور ورؤية الفرد لذاته و احترامه وتقبله لها ، فكلما كان ذلك المفهوم ايجابيا قرب الفرد من الصحة النفسية، والعكس صحيح ، كما تعد دراسة مفهوم تقدير الذات من المواضيع المهمة التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية، نظرا لأهميتها في الحياة الإنسانية وكما يعد من المفاهيم المهمة في تكوين شخصية الفرد و تنشئته الاجتماعية باعتبار الذات من أهم الخبرات السيكولوجية للكائن البشري وتتكون من تفاعله بالآخرين المحيطين به، ومن تقدير الآخرين يكون فكرته أو مفهومه عن ذاته، وتتكون هذه الفكرة عند الفرد في ضوء استجابته التي يقيم ذاته من خلالها و تقدير الذات هو مدى تقبل الشخص لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصها العامة حيث يتضمن تقويما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية وكلما انخفض تقويمه لذاته كان أقل تقبلا لنفسه وتقديرا لها ولكن تختلف هذه الاستجابات من فرد إلى أخر و ذلك باعتبار الفئات العمرية خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أهم المراحل ، بحيث يحدث فيها عدة تغيرات سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية ، فإن المراهق خلالها يريد تقدير ذاته أكثر و ذلك من خلال الجماعات التي ينتمي إليها عبر كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، فيتفاعل مع الأخرين وذلك بالتأثير المتبادل وعليه من خلال ما تم عرضه حول تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين قمنا بهذه الدراسة المتمثلة في " تقدير الذات العام لدى المراهقين " و التي تضمنت بدورها خمس فصول موضحة كالتالي :

الفصل الأول : حمل هذا الفصل عنوان " المشكلة و اعتبارها " حيث احتوى فيه كل من تمهيد للفصل اشكالية و فرضية الدراسة ، أهداف و أهمية الدراسة ، التعاريف الاجرائية و خلاصة الفصل .

الفصل الثاني : " تقدير الذات " ، احتوى هذا الفصل على كل من تمهيد ، مفهوم تقدير الذات ، نظريات تقدير الذات ، أشكال مفهوم الذات ، العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات وأهمية تقدير الذات في هرم ماسلو و خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : " المراهقة " اشرنا فيه إلى تمهيد ، مفهوم المراهقة ، مراحل المراهقة ، نظريات المراهقة ، اشكال مراهقة و خصائص المراهقة و خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : " الاجراءات المنهجية للدراسة " احتوى هذا الفصل على كل من تمهيد ، الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية و خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : هو الفصل الأخير في الدراسة تحت عنوان " عرض و تحليل نتائج الدراسة " و الذي احتوى على عرض و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الاطار النظري ، تفسير نتائج الدراسة في ضوء الاطار النظري ، الخلاصة ، التوصيات و الاقتراحات و الملاحق .

يقول الله تعالى

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ

سورة 21الطور

# محتوى البحث

الاهداء

الشكر و التقدير

لمخص الدراسة

المقدمة

## الجانب النظري

**الفصل الأول : " مدخل إلى الدراسة "**

- تمهيد .

- الإشكالية .....03

- الفرضية .....03

- أهداف الدراسة .....04

- أهمية الدراسة .....04

- التعاريف الإجرائية .....05

- خلاصة الفصل .....06

**الفصل الثاني : " تقدير الذات "**

- تمهيد .....08

- مفهوم تقدير الذات.....10

- نظريات تقدير الذات .....13

- أشكال مفهوم الذات .....13
- العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات .....14
- أهمية تقدير الذات في هرم ماسلو.....18
- خلاصة الفصل .....21

**الفصل الثالث : المراهقة**

- مقدمة .....24
- مفهوم المراهقة.....25-26
- مراحل المراهقة.....27
- نظريات المراهقة.....28-30
- أشكال المراهقة.....29
- خصائص المراهقة.....31
- خلاصة الفصل.....32

## الجانب التطبيقي

**الفصل الرابع " الاجراءات المنهجية للدراسة "**

-تمهيد .....35
- الدراسة الاستطلاعية . .....36-39
- الدراسة الأساسية .....39-42

- خلاصة الفصل .....43

**الفصل الخامس " عرض و تفسير نتائج الدراسة "**

- عرض و تحليل الفرضيات .....46-49

- عرض و مناقشة الفرضيات .....50-55

- التوصيات و الاقتراحات .....56

- الخاتمة .....57

- المراجع .....58-59

- الملاحق .....65-75

# الجانب النظري

## الفصل الأول

## " مدخل إلى الدراسة "

**الفصل الأول : " مدخل إلى الدراسة "**

- تمهيد .
- الإشكالية .
- الفرضية .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- التعاريف الإجرائية .
- خلاصة الفصل .

## الإشكالية :

يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية, كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك الفرد و هو جزء لا يتجزأ من العناصر المكونة للشخصية ، و الذي هو عبارة عن الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه و التي يتقبلها و يرضها ، ولكن هذا يختلف باختلاف الأفراد و المراحل العمرية و خاصة عند الأفراد التي تمر بمرحلة حساسة من المراحل العمرية و المتمثلة في مرحلة المراهقة ، حيث أن هذه المرحلة تمتاز بتصادم الأفكار و الصراع النفسي للمراهق كما يكون في صدد البحث عن الحرية و التخلص من التبعية الوالدية ، ولكن في نفس الوقت بحاجة إلى الحنان و العطف مع الاهتمام الوالدي ، وعليه من خلال ما تم ذكره يمكننا سياق الاشكالية التالية :

- ماهي مستويات تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين ؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين ؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين المستوى الدراسي لدى المراهقين ؟

## الفرضيات :

كما يمكننا صياغة الفرضيات لهذه الدراسة و المتمثلة في :

- نتوقع ظهور مستويات مختلفة في تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين .

- توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين .

- توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين المستوى الدراسي لدى المراهقين .

## أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف هذه الدراسة في مايلي :

- البحث عن مستويات مختلفة في تقدير الذات لدى فئة المراهقين .

- البحث عن وجود فروق في تقدير الذات لدى فئة المراهقين.

- البحث عن وجود العلاقة بين المجتمع و تقدير الذات لدى المراهق .

- الكشف عن تصور المراهق حول الاسرة لذاته .

- التعرف على طبيعة العلاقة بين حاجيات تقدير ذات المراهق و تحقيق ذاته.

- إبراز تقدير الذات التي تستخلصها من اتجاهات الفرد الايجابية و السلبية نحو الذات و دورها في تحقيق كفاءته الشخصية.

## أهمية الدراسة :

كما تتمثل اهمية هذه الدراسة في :

- أهمية المرحلة العمرية و البناء النفسي فيها .

- اختيار تقدير الذات نظرا للأهمية هذا الجانب في تحفيز شخصية المراهق .

- اثار اسلوب الحياة و علاقته بتقدير الذات المراهق .

- توفير معلومات حول تقدير الذات و فعالية الجوانب النفسية لدى المراهق.

- المساهمة في اثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة.

- اكتساب خبرة ميدانية من خلال الدراسة.

**التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :**

1- تقدير الذات : هو تقييم الشخص لذاته بطريقة إيجابية أو سلبية. فهو شعور المرء عموما بكفاءته الذاتية وقيمتها ، ويقصد إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة المتحصل عليها في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .

2- المراهقة : هي مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في الحياة و التي تنحصر بين 13 سنة إلى 18سنة ، و تقصد إجرائيا بالمراهق الذي ينحصر عمره بين 16 و 18 سنة .

## خلاصة الفصل :

نستنتج أن ما سبق عرضه في هذا الفصل و التي تتمثل في :

اشكاليات ، فرضيات ، أهمية وأهداف البحث و التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث ، فكلها تشكل الأرضية التي ينطلق منها الباحث في اجراء دراسة التي تكون لها أساس منهجي صائب بحيث تساعد و تفيد الباحث في الفهم الجيد و الدقيق للخطوات المنهجية التي تكمل هذا الفصل و الذي يحدد عناصر و فصول الجانب النظري ، و كذلك خطوات الجانب التطبيقي اضافة الى المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات و اختيار العينة ، و لا يتسنى لأي باحث اجراء دراسة معينة دون المرور بخطوات هذا الفصل واحد تلوا الأخر لكي ينطلق في دراسته بمنهجية صحيحة .

# الفصل الثاني

## "تقدير الذات"

**الفصل الثاني : " تقدير الذات "**

- تمهيد .

- مفهوم تقدير الذات.

- نظريات تقدير الذات .

- أشكال مفهوم الذات .

- العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات .

- أهمية تقدير الذات في هرم ماسلو.

- خلاصة الفصل .

**تمهيد :**

يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية, كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك الفرد ، وعليه فمن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم تقدير الذات و العناصر المتعلقة به .

## مفهوم تقدير الذات :

### التعريف اللغوي لتقدير الذات :

المفهوم اللغوي لتقدير الذات يشير إلى القيمة. وهي ترجمة للكلمة اللاتينية aestimare التي تطورت إلى المصطلح الإنجليزي estimate وتعني تقدير وتعني إعطاء قيمة لشيء ما. ثم اشتق منها كلمة esteemالتي تعني تقدير، ثم صارت مصطلحا مركبا self-esteem وتعني تقدير الذات، و تعني أن يمنح الشخص لنفسه قيمة ذاتية إيجابية تنعكس في تقبله لذاته وفي تفكيره وتعامله مع الآخرين بإيجابية تقود إلى الكفاءة الذاتية في حياته مع نفسه ومع الآخرين.
وتشير الدراسات إلى صعوبة أن يحقق الإنسان ثقة بنفسه أو تقبلا لذاته أو تميزا في أدائه ما لم يكن تقديره لذاته عاليا بل وتشير دراسات أخرى إلى العلاقة الارتباطية بين تدني تقدير الشخص لذاته وبين إخفاقاته في عمله بل الاختبارات النفسية التي يتم إجراؤها على المنحرفين والمجرمين والمدمنين تظهر مستوى متدنيا لتقدير الذات فكلما استطاع شخص ما أن يرتقي بمعدل تقديره لذاته كلما حقق الرشد النفسي والعقلي والشخصي والمهني.

### - تعريف تقدير الذات حسب بعض الباحثين

يرى سنج في كتابه تعزيز الجودة الشخصية بأن تقدير الذات يمثل تقييم الشخص لذاته بطريقة إيجابية أو سلبية. فهو شعور المرء عموما بكفاءته الذاتية وقيمتها. ويضيف بأن تقدير الذات هو محصلة للكفاءة الذاتية باعتبارها تعني الثقة بالنفس والإيمان بأنه يستطيع أن يتكيف مع التحديات الأساسية في الحياة.
ويشير كوبر سميث Cooper smith ( 1967), إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته, كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجه كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها, وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة.

ويرى عبد الوهاب كامل ( 1989 ), أن تقدير الذات يتمخض عن وعى أو رؤية للذات فقد يغالى الفرد في تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات أو تضخم مرضى خبيث فى ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين

-ويبحث عن الكلام بدون عمل والعدوانية اللفظية أو أن الفرد قد لا يعطى نفسه حقها ويحط من قدرها وبالتالي ينحدر بذاته نحو الدونية والإحساس بالنقص.

**علاقة تقدير الذات ببعض المصطلحات**

**- مفهوم الذات / تقدير الذات**

ويدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الشخص لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصها العامة حيث يتضمن تقويما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية وكلما انخفض تقويمه لذاته كان أقل تقبلا لنفسه وتقديرا لها .

يقصد بمفهوم الذات أدراك الفرد لخصائصه العامة كما يراها هو عن نفسه وليس كما يراها الآخرون عنه. ويمكن سرد بعض الأمثلة التوضيحية التي تدل على كل معنى من معاني مصطلحات التي تتعلق بالذات والتي يمكن صياغتها على النحو الذي يفسر محتواها كما يلي :

1. مفهوم الذات أنا زوج ، وأب لثلاثة أطفال .
2. تقدير الذات :أنا زوج محب لزوجتي وأب حنون على أطفال الثلاثة

يتعلق مفهوم الذات با لجانب الادراكي من شخصية الفرد فهي الصورة الادراكية التي يكونها عن ذاته أما تقدير الذات فيتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمن الاحساس بالرضا عن الذات ا و عدمه

**- تقدير الذات / الثقة بالنفس**

يقول الدكتور أكرم رضا: " إن الثقة بالنفس هي إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته, أي الإيمان بذاته"

والثقة بالنفس لا تعني الغرور أو الغطرسة، وإنما هي نوع من الاطمئنان المدروس إلى إمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الإنسان من أهداف,اذن فالمقصود من الثقة بالنفس هو الثقة

بوجود الإمكانات والأسباب التي أعطاها الله للإنسان، فهذه ثقة محمودة وينبغي أن يتربى عليها الفرد ليصبح قوي الشخصية، أما عدم تعرفه على ما معه من إمكانات, ومن ثم عدم ثقته في وجودها, فإن ذلك من شأنه أن ينشأ فردًا مهزوز الشخصية لا يقدر على اتخاذ قرار. فشخص حباه الله بالذكاءً لكنه لا يثق في وجوده لديه, فلا شك أنه لن يحاول استخدامه،

فالثقة بالنفس هي اذن نتيجة لتقدير الذات, فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي نملكها تجاه أ نفسنا بقدر ما تزداد ثقتنا بأنفسنا، وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي نملكها تجاه أنفسنا بقدر ما تقل ثقتنا بأنفسنا.

(سعد،2005 ,48)

**- أشكال مفهوم الذات:**

**1- مفهوم الذات الاجماعية:**

ويشير هذا المفهوم إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه ويتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

**2- مفهوم الذات الأكاديمي:**

ويعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة.

**3- مفهوم الذات المدرك:**

ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها، ويشمل هذا الإدراك مظهره وجمسه وقدراته ودوره في الحياة.

**4- مفهوم الذات المثالي:**

ويسمى هذا المفهوم بذات الطموح، وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أم الجسمي أم كليهما معاً معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد، ويتكون من المدركات والتطورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد أن يكون عليها.

**5- مفهوم الذات المؤقت:**

وهو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها، وقد يكون مرغوباً فيه حسب المواقف والمتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها.

**العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:**

إن نظرة المراهق إلى جسده تؤثر سلباً أو إيجاباً في نمو ذاته: فإذا كان لدى المراهق تصور سلبي حول بيئته أو شكله فهذا يؤثر سلباً في أغلب الأحوال على نمو ذاته. وذلك يعود إلى أن المراهق اعتاد أن يقارن ذاته بذوات أقرانه، وبالتالي دائماً يسعى إلى أن تكون ذاته، بكافة أبعادها، مطابقة لذوات أقرانه، وعندما يلاحظ فرق كبير في ذاته الجسدية بالنسبة لأقرانه، فهذا يمكن أن يؤدي إما إلى انحساب هذه المراهق والانطواء على ذاته، أو في بعض الأحوال الأخرى قد يبتكر هذا المراهق بعض الأساليب التعويضية من أجل تجنب النقص في ذاته الجسدية، وبالمقابل لا تقبل المراهق لذاته الجسدية تعطيه ثقة أكبر بذاته ويساعده هذا الأمر على تحقيق نمو متوازن في مركبات الذات الأخرى.

(سعد، 2005ص2416)

ما قيل عن الذات الجسدية يصح كذلك عن الذات العقلية، فتصور الفرد لقدراته العقلية يلعب دوراً كبيراً في نمو وتطور ذاته العقلية. وهذا متوقف على الوسط الاجتماعي الموجود فيه المراهق، فإذا كان هذا الوسط يقوم عالياً التفوق، فإن المراهق يسعى لأن يكون من الم تفوقين، وبالتالي إذا لم يستطع تحقيق ذلك التفوق، وكانت قدراته العقلية لا تساعده على ذلك فإن ذلك سينعكس سلباً على نمو وتطور ذاته العقلية، وبالتالي سينعكس هذا الأمر سلباً على جوانب شخصيته الأخرى.

(سعد،2005,ص417)

إن للمعايير الاجتماعية: بشكل عام الدور الأكبر في مفهوم الذات، ففي الدراسات التي قام بها (جورارد، وسيكورد) بيّنت أنه بالنسبة للرجال فإن الحجم الكبير للجسم يؤدي إلى رضا الذات، أما بالنسبة للنساء فقد تبين أنه كلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد، فإن ذلك يؤدي إلى مشاعر الرضا والراحة مع تحفظ واحد وهو مقياس النصف الأعلى من الجسد (الصدر)، ومع التقدم في السن نجد أن التركيز ينتقل من القدرة العقلية العاملة إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية والقدرة الميكانيكية والفنية ....إلخ، ورضا الفرد عن ذاته في هذه الحالة....

(سعد،2005،ص417).

يعتمد على كيفية قياسه للمظاهر التي يكتشفها والتي يساعد الكبار المحيطون به على الإحاطة بها. ويؤثر الدور الاجتماعي على مفهوم الذات، فالمعروف أن الذات تنمو ضمن وسط اجتماعي، ومن خلال التفاعل الاجتماعي الذي يقوم به المراهق مع الآخرين من خلال بعض الأدوار التي يقوم بها، وأثناء تحرك المراهق ضمن الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه، فإنه عادةً يوضع في أنماط من الأدوار الاجتماعية المتنوعة منذ طفولته، وأثناء تحركه ضمن هذه الأدوا، فإنه يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور. وقد وجد كوهن وزملاؤه في دراستهم في اختبار "من أنا" أن هذا ا لتصور للذات من خلال الأدوار الاجتماعية ينمو مع نمو الذات.

توضع دراسة كومس (1969) أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز من الفكرة السليمة الجيدة للذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً، وأن النجاح في العلاقات الاجتماعية يؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي. (سعد ، 2005، ص417)

إن مفهوم الذات يتأثر بالخصائص والميزات الأسرية، فالطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والتقبل يرفع ذلك من قدراته واهتماماته وفي نفس الوقت يمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو مشاكس أو غير موثوف به، وذلك إذا اتبعنا أساليب خاطئة في تنشئته الاجتماعية داخل الأسرة.

وتلعب المقارنة دوراً يؤثر في مفهوم الذات لدى المراهق إذا هو قارن نفسه بجماعة من الأفراد أقل قدرة منه فيزيد من قيمتها أو بجماعة أعلى منه شأنا فيقلل من قيمتها. فمثلاً ربما يشعر الفرد بدرجة غير حقيقة من الفقر إذا ارتبط في علاقات مع جماعة من الأفراد مستواهم الاقتصادي أعلى مستوى من أسرته....إلخ. (سعد، 2005، ص418)

## نظريات تقدير الذات

هناك نظريات في علم النفس كثيرة عن تقدير الذات، منها على سبيل المثال: نظرية هامشك (1978) الذي يعتقد أن الأشخاص الذين يقدرون أنفسهم هم الذين يرونها فاعلة ومهمة وذات تأثير واضح على الآخرين كما أنهم يثقون بصحة أفكارهم ولديهم شخصيات قيادية قوية ومثيرة للانتباه، بينما يعتقد من لا يقدر نفسه أنه إنسان غير مقبول وبالتالي يشعر بالعجز. ويرى روزنبرغ (1979) أن تقدير الذات هو مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وأن احترامه لذاته هو نتيجة اقتناعه بأهميتها ورفعتها المعنوية فيعامل نفسه بمستوى عال من التقدير والكرامة. ويعتقد كوبر سميث (1967) أن تقدير الذات أمر يصعب شرحه لأنه يتضمن دلالات نفسية داخلية في نظرة الإنسان لنفسه وأخرى خارجية في تحليل الشخص لتأثيره على الآخرين ومدى تقبلهم له. وعلى أي حال فهي نظرة يشوبها الكثير من العاطفة لذلك فهي قد تتموج بين الرفض والاستحسان. أما ديمو (1985) فيرى أن تقدير الذات يدل على مشاعر إيجابية تجاه النفس تقود الإنسان نحو النجاح الذي بدوره يعزز تقدير ذاته أكثر مما ينعكس على الآخرين الذين يرحبون به أكثر من غيره، لذلك فهو يرى أن نجاح الشخص يبدأ من نظرته الخاصة لنفسه. وأخيرًا يذكر جارارد (1980) أن الإنسان الذي يثق بنفسه ويقدرها هو الأكثر فعالية في المجتمع والأنجح في نقل خبرات جديدة للآخرين، وهذا ينم عن نضج نفسي وعقلي عالي المستوى.

و من النظريات التي فسرت مفهوم تقدير الذات هي:

### 1- نظرية روزنبرج :

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته ، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوي الاقتصادي والاجتماعي ، والديانة وظروف التنشئة التربوية .

ووضع روزنبرج للذات ثلاثة تصنيفات هي:-

1- الذات الحالية أو الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها .

2- الذات المرغوبة:- وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

3- الذات المقدمة:- وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين ، ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، ويعد روزنبرج(1979 )تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها ، ويكون نحوها اتجاهاً ، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

**2- نظرية كوبر سميث :**

لقد استخلص "كوبر سميث Cooper Smith " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد- أيضاً- بشدة أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، ،فضلا عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية ، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق ، ويقسّم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين ( التعبير الذاتي) ، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و(التعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية ، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .

**3- نظرية زيلر :**

إن نظرية "زيلر " Zille في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي روزنبرج وكوبر سميث ، وحظيت بدرجة أقل منها ، من حيث الذيوع والانتشار ، لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديداً وأشد خصوصية ، أي أن زيلر يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات . وينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته . ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ، وعلى ذلك ، فعندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية ، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

**4- نظرية الذات عند روجرز:**

أن نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذ تعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية ، وبعض من سمات نظرية المجال وبعض من الملامح لنظرية فرويد ، كما أنها تؤكد المجال السيكولوجي وترى أنه منبع السلوك .كما ارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الإرشاد و العلاج النفسي، وخاصة في الطريقة التي ابتدعها في العلاج النفسي، وهى العلاج المتمركز حول الذات،ومن وجهة تلك النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري"عالم الخبرة" الذي يدركه الفرد نفسه؛فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها ، وأن هذا المعنى أو الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء الموقف.

## ـ أهمية تقدير الذات في هرم ماسلو:

شـكـل

التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية
(ماسلو Maslow)

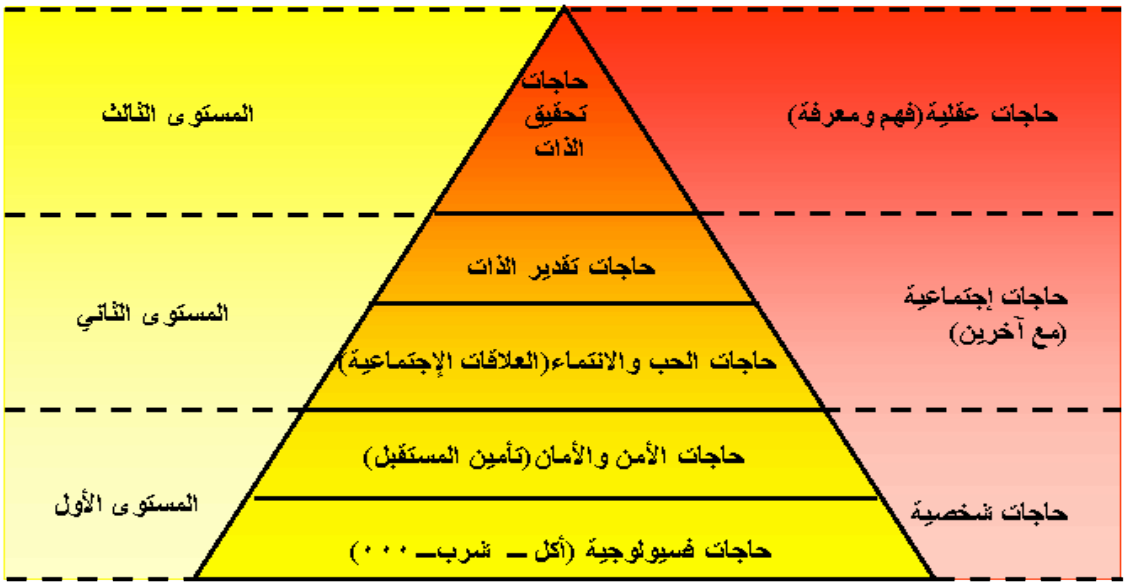


تأتي كما يؤكد ماسلو ضمن الاحتياجات الانسانية الاساسية وهي في ترتيبه الهرمي تأتي في المرحلة الثالثة أي بعد الاحتياجات الفسيلوجية والاحساس بالأمان..وماسلو يعتبرها مهمة جدا حيث ان اخذ الكفاية منها قد تسهل للفرد مزيدا من العطاء وهي لذلك البوابة الرئيسية التي من خلالها يستطيع الفرد المضي قدما في طريق النجاح والتفاعل الاجتماعي بشكل ايجابي, واشباع هذه الحاجة السايكلوجية تساعد الفرد في بلوغ اقصى درجات النجاح والعملية, او ما يسميها ماسلو تحقيق الذات -self actualization, وحرمانه منها يعني الفشل والانطواء الذي قد يقودان الى الادمان والسلوكيات العدائية..

انشعور العامل بالثقة وحصوله على التقدير والاحترام من الآخرين يحسسه بمكانته وهذه الحاجة تشعر الفرد بأهميته وقيمة ما لديه من امكانات ليساهم في تحقيق أهداف المشرو. لذلك إن المدراء الذين يركزون على حاجات التقدير كمحرك لدوافع العاملين تتحقق أهداف مشاريعهم على عكس من

يقلل من إمكانيات الفرد في التنظيم هذا ويجعل الاستفادة منه محدودة ويخلق مشكلات بين الفرد والتنظيم .

كما قام معلمو مدرسة في عمان ببحث تحت عنوان-دور المدرسة في تعزيز تقدير الذات لدى الطلاب- فتوصلوا الى أهمية تقدير الذات لدى الطلبة ذوي تقدير الذات المرتفع حيث لوحظ ما يلي :

1. الطلبة الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع؛ غالبا يمتلكون سجلا دراسيا جيدا.
2. يشاركون في الأنشطة بإيجابية.
3. أقل عدوانية من الأقل تقديرا لأنفسهم.
4. إيجابيون ويحافظون على النظام ويساهمون في الحفاظ على مرافق المدرسة ونظافتها.
5. يحترمون إدارة المدرسة ومعلميهم.
6. يعبرون عن انتمائهم نحو وطنهم من خلال تأدية تحية العلم .
7. ينزعون إلى التجديد والإبتكار.
8. يتمتعون بعلاقات ودية وندية مع أقرانهم.
9. أكثر نظافة وتنظيما .
10. يشاركون في الأنشطة الرياضية.
11. يساهمون بإيجابية من خلال مجلس الطلبة ومجالس الفصول.
12. يمتلكون النفس الطويل وحب العمل والإصرار على النجاح.
13. يحترمون أنفسهم بدون قيود وشروط.

## خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل حول تقدير الذات و عناصره يتضح لنا أن له أهمية كبيرة في التكوين النفسي للفرد و الذي بدوره يسمح بتكوين شخصية حسب مستوى تقدير كل فرد لذاته

# الفصل الثالث

## " المراهقة "

## الفصل الثالث : المراهقة

- مقدمة
- مفهوم المراهقة
- مراحل المراهقة
- نظريات المراهقة
- أشكال المراهقة
- خصائص المراهقة
- خلاصة الفصل

**تمهيد :**

أن مرحلة المراهقة بالنسبة للبالغين تعبر عن فترة من السلوك الاناني والغير متوقع وتتسم بتقلب المزاج والسياسة المفرطة وسرعة الغضب كما انها في الوقت نفسه فترة مميزة يملؤها الأمل والحرية , انها مرحلة تتميز بالطاقة الحالية والحماس والابداع , مع ان هذه الأراء الأخيرة ايجابية الا انها مغلقة بمشاعر السحرية والندم لاعتماد في أن الشباب لا يحسن استغلال هذه الفترة.

## مفهوم المراهقة

معظم التعاريف التي وجدت لتحديد مصطلح " المراهقة " ركزت على جانبين رئيسيين هما :

أ – التحولات الفيزيولوجية التي تطرأ على الطفل في مرحلة البلوغ.

ب – التحولات السيكولوجية التي تأتي نتيجة للتحولات الفيزيولوجية والتي تؤدي حتما الى تغيرات كثيرة في كيفية تعايش " الطفل البالغ " مع المعطيات الاجتماعية.

ولكن ما يلاحظ أيضا أنه لا يمكن ايجاد تعريف موحد لهذه الظاهرة فالنظريات تختلف في أخذ المراهقة كمرحلة أزمة تسمح للفرد بالانتقال من مرحلة نمو الى اخرى , أي من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد. وهذا ما يوافق رأي " مارسلي " و " براكونيه " اللذان يريان أن الانتقال يتم من حالة صارعية الى حالة جديدة ثابثة.

(خالد العامري ،2002 ، ص 31)

**التعريف اللغوي**:

أ- اللغة العربية :رهق – رهقا يعني دنا وحان

وراهق مراهقة مثل راهق الغلام معناه قارب الحلم , أي بلغ حد الرجال , فهو مراهق رهق – راهق – قارب الحلم

هنا نلاحظ أن كلمة مراهقة عربية أصيلة , تدل على الطفل أو الفتى الذي قارب أي أنه لم يصل بعد الى حد الرشد و لكنه قريب منه , فهو لم يعد طفلا وليس رجلا بعد.

(خالد العامري ،2002 ، ص 31)

**ب- اللغة الفرنسة :**

" المراهقة " هي مرحلة من الحياة تنحصر بين الطفولة والنضج وتتم فيها عملية النمر , تظهر المراهقة ما بين 12 أو 13الى 18 سنة.

يستخلص من خلال هذه التعاريف اللغوية أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة " بينية " أي ما بين , وكأننا نلمس انعدام الحدود الخاصة بينها وبين المراحل السابقة عنها والموالية لها.

**المعنى الاصطلاحي للمراهقة :**

المراهقة اعلان على تغيرات فيزيولوجية نفوذ الى النضج الجنسي , وكذلك تشير الى خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ والى بدايات مرحلة الرشد , الاناث يبدون مظاهر البلوغ والمراهقة مبكرا مقارنة بالذكور حيث يحدث تطور في الصدر والفخذ والأجهزة التناسلية وتبدأ العادة الشهرية.

**المراهقة عند كولبرج:**

يعتقد كولبرج أن امتلاك المراهق لقدرات معرفية عالية تسمح له من أن يتصرف وفقا لمستويات عالية من تطور الحكم الخلاقي لديه " مرحلة الالتزام بالقانون " وبالرغم من أن الكثير من المراهقين لا يصلون الى هذه المرحلة , هناك علاقة ايجابية بين مستوى الحكم الاخلاقي والسلوك الاجتماعي.

**المراهقة عند اريكسون :**

يعتبر اريكسون أن تكون الهوية الشخصية هو الناتج الايجابي لمرحلة المراهقة وبالمثل فأن اضطرابات الدور او انفلات الهوية , او الفشل في الاباحة على الأسئلة أساسية تفصل بالهوية هو الناتج السلبي لهذه المرحلة

(منصوري عبدالحق، 2009، ص 24)

## مراحل المراهقة

حتى نتعرض للموضوع بطريقة علمية منظمة ونعرض للجوانب المهمة المحيطة به سوف نقسم المراهقة الى ثلاث مراحل فرعية : المرحلة الأولى هي المراهقة المبكرة تليها المراهقة المتوسطة وفي النهاية المراهقة المتأخرة.

**المراهقة المبكرة:**

تبدأ المراهقة المبكرة بظهور علامات البلوغ والتي قد تحدث من بداية سن التاسعة وفي الرابعة عشر يشبه وصف هذه المرحلة توقعات الأحوال الجوية التي نسمعها عبر وسائل الاعلام " يتوقع خبراء الارصاد " تكون سحب ممطرة وأمواج عاتبة و أن تكون الأجواء عاصفة , والأمطار رعدية شديدة تتسم هذه المرحلة بالمزاج المتقلب والعواطف الثائرة قسمة الأمان التي كان يشعر بها الطفل في أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة قد سقطت أمام علامات البلوغ , يشعر المراهق خلال هذه المرحلة بالتوتر والقلق وسرعة الاستشارة , ويعتبر عن الاضراب الداخلي الذي يشعر به في شكل تصرفات غريبة , بطبيعة الحال يختلف المراهق في المدرسة الثانوية عن ذلك الطفل في المدرسة الابتدائية وهذه المرحلة

بمثابة فترة زمنية يكون فيها للصديق الحميم الأثر الكبير.

**المراهقة المتوسطة :**

تكون مرحلة المراهقة المتوسطة خلال السنوات بين الرابعة عشر والسابعة عشر وفقا ل " بيتربلوس " الذي يعد أول متعرض لهاته المراحل الثانوية للمراهقة. يتطور الادراك الجنسي للمراهق في هذه المرحلة ويبدأ الانجذاب الفعلي الى الجنس الأخر ويصاحب ذلك انفصال عن كيان الأسرة , كما يتضاءل اعتماده على والديه , وشعور المراهق بالخوف من اعتماده على اخرين من اقامة علاقات جديدة.

**المراهقة المتأخرة :**

ان مرحلة المراهقة المتأخرة يتمثل فيما أشار اليه " ايريك اريكسون " باسم " تكوين الهوية " يتضمن ذلك في تكوين الهوية الجنسية ( التي تأخذ صورتها النهائية ومن الصعب تغييرها ) مع انخفاض حالات الاضراب الداخلي والخلل والانقسام الداخلي اما عن الأنا التب تكون كامنة داخل النفس ومتوافقة مع شخصية الأب بالنسبة للابن وسمات الام بالنسبة للبنت.

(منصوري عبدالحق، 2009، ص 25)

## نظريات المراهقة

لقد تناولت هذه الفترة عدة نظريات ومن بين أهم النظريات التي تحدثت عنها نذكر منها ما يلي:

**1- نظرية فرويد:**

والتي تتميز حسب فرويد, بأعراض عصبية والتي تحددها الطفولة وخاصة النمو الجنسي للطفل, فأزمة المراهقة يراهافرويد على أنها تحديد لعوامل ماضية من الطفولة المبكرة حيث فتوقف الحياة الجنسية واستمرار نموها في مرحلة المراهقة, كما نلاحظ من خلال آراء فروي دان أن هناك تدعيم لفكرة وجود انتفاضات, ورفض فكرة المعايير الاخلاقية التي يتبناها الكبار, يقول فريد في هذا الصدد:

" فمنذ سن البلوغ فصاعدا على المراهق ان يكرس بهذه الواجب العظيم الذي ينتظره والذي يدعوه على تحرير نفسه متسلطة الأبوية "

(خالد العامري، 2002، ص43)

**2- نظرية التعلم :**

يعرف أصحاب هذه النظرية مرحلة المراهقة من الناحية البيولوجية لتحديد العمر والسن الدراسي للمراهق فهم يرون أن التعلم المبكر والتي تهب اهتمامها على دراسة أحوال هذا المراهق في كثير من أفعاله ومعاملاته كالعملية العدوانية و الدور الذي يلعبه مع مجوعة رفاقه

**3- فطرية ستانلي هال :**

وترى هذه النظرية أن الفرد أثناء تطوره ونموه الشخص تعبر اختبارات الجنس البشري ومراحل تطوره ونموه ولكن بشكل خاص.

(خالد العامري، 2002، ص45)

**4- نظرية النضج عند جيزل :**

كانت اهتماماته كلها حول دراسة سلوك المراهق كما تثر دراسات " ستانلي هال " فقام سنة 1957 بدراسة موضوعها يدور حول مصطلح النضج والذي يعرفه بأنه العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه ويتعدل ويتكيف عن طريق الغدة الوراثية للفرد.

ففي رأيه المراهقة تحدد حول المفهوم الجسمي وفي العمليات النظرية التي تسبب النمو التطور المتزامن, وفي اختبارات المراهق وعلاقاته الشخصية.

(خالد العامري، 2002، ص48)

**5- النظرية الأنثروبولوجية :**

قام عمد من العلماء أمثال " مرغريث ميد " سنة 1920 بتنظيم المعطيات والمعلومات الثقافية ابراز أثر انثروبولوجيا حول ظاهرة المراهقة فأشار هؤلاء الباحثين الى سلسلة من الممارسات التي تتصل بظاهرة البلوغ ظهور البلوغ وعلى التوجيهات التي يحصل عليها المراهق أثناء فترات حياته فقد قامت الباحثة " بنديكة " بتصنيف وتنظيم هذه المعلومات وفسرت عدم تطور سلوك الفرد وتكوينه الى عدم الاستمرارية في ظروف والاحوال الاجتماعية وأكدت دراسة الانثروبولوجية ان المظاهر الاجتماعية للمراهقة تختلف من حضارة الى أخرى والمراهقون يعكسون تلك المظاهر ويتخذونه من اتجاهات.

يقول عبد الرحمن عيسوي:

" ... وجدير بالذكر ان النمو الجنسي في المراهقة لا يؤدي بالضرورة الى أزمات, لكن النظم الحديثة هي مسؤولة عن أزمة المراهقة ". كما تظهر المراهقة مباشرة بعد البلوغ الجنسي في سن الرابعة عشر من العمر ويظهر تأزم المراهقة أكثر في المجتمع المدني خلافا عن المجتمع الريفي, حيث تطول المراهقة في المجتمع الاول وتقصر في المجتمع الثاني ,وهذا التأزم ينتج من الفاصل الزمني ما بين النمو الاقتصادي والنمو الجنسي. فقد ظهرت أزمة المراهقة في المجتمع المدني دون المجتمع الريفي, ذلك أن المراهق في المجتمع الريفي قد تتحقق رغبته الاقتصادية والاشباع الجنسي وذلك عن طريق الزواج المبكر, كما أكدته مارغريت ميد.

(خالد العامري، 2002، ص54)

## أنواع المراهقة أو أشكال المراهقة:

عن مرحلة المراهقة تختلف من شخص لأخر, وهذا حسب الظروف والتغيرات الجسمية والاجتماعية والنفسية والمادية, وكذا من بيئة لأخرى ومن نمط حضاري لأخر وهذا استنادا للدراسات التي أجراها العلماء خاصة علماء الانثروبولوجيا أمثال " ميد" و " بديكت " وهناك تغيير أخر يشبه هذا التفسير " الصموئيل مغاربوس " 1957 يقسم فيه المراهقة الى أشكال.

**1- المراهقة المتواضعة او ( المتكيفة )**

هي المراهقة العادية والهادئة نسبيا والتي تميل الى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة, تمتاز بسرعة التكيف مع المجتمع وباتزان واستقرار في جوانب الشخصية, فالمراهق المتكيف يميل الى الاعتدال ويبتعد عن اتجاهات السلبية والسلوكيات الشاذة.

(منصور الحق، 2009، ص 98)

**2- المراهقة المنطوية ( الانسيابية)**

يميل المراهق الى الانطواء والعزلة, والتردد والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي واللامركز حول الذات والاستغراق, في أحلام اليقظة التي تصل في بعض الأحيان الى حد الأوهام والخيالات المرضية.

(منصور الحق، 2009، ص 98)

**3- المراهقة العدوانية :**

يكون المراهق العدواني ثائرا سواء على السلطة الوالدية او السلطة المدرسية او سلطة المجتمع الخارجي والمراهق هنا يميل الى التشبه بالرجال في معاملاتهم وسلوكياتهم كالتدخين وطريقة الكلام, ويكون سلوكه العدواني صريحا ومباشرا يتمثل في الايذاء, أو يكون غير مباشر ويظهر في صورة العناد.

**4- المراهقة المنحرفة :**

يسود في هذه المرحلة الانحلال الخلقي عند المراهق فيزيغ عن المعيار الأخلاقي الذي حدده له المجتمع, وهذا النوع يعيش حياة الانهيار العصبي, والنفسي والانحراف الجنسي.

## خصائص المراهقة

المراهقة مرحلة تلي مرحلة الطفولة وتنتهي مع بداية سن الرشد وقد حدد عمرها الزمني بالتقريب بين 12 الى 20 سنة وتتميز المراهقة بسرعة النمو وظهور الأمراض الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في العمليات الكيماوية والحيوية للجسم والمراهقة تعتبر فترة تغيرات بيولوجية, نفسية واجتماعية.

كما تعد من أشد مراحل الحياة حرجا لما يطرأ على تفكير المراهق من تحولات مختلفة لهذا تسمى أحيانا بمرحلة" الولادة الجديدة "

(منصور الحق، 2009، ص133)

**خلاصة الفصل** :

من خلال ما ورد في الفصل استنتجنا بأن المراهق يرغب في تخطي خط النضج وأن يقبل وضعه كفرد فعال في خدمة مجتمعه, وأن يتحمل مسؤولياته في المستقبل مع القبول العيش في اطار أسري اجتماعي مع الدعم النفسي .

# الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

**" الاجراءات المنهجية للدراسة "**

## الفصل الرابع " الاجراءات المنهجية للدراسة "

-تمهيد .

- الدراسة الاستطلاعية .

- الدراسة الأساسية .

- خلاصة الفصل .

**تمهيد :**

بعد التطرق الى الجانب النظري ، يتم تدعيم الدراسة بالجانب التطبيقي و الذي يعتبر من أهم أسس الدراسة العلمية نظرا لكونه يسمح بالتوصل للإجابة على تساؤلات البحث و التحقق من الفرضيات ، ففيه يتم عرض جميع المراحل المنهجية التي اتبعت أثناء القيام بالدراسة الميدانية و ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع ، خصائص مجموعة البحث ، التعرف على مكان اجراء الدراسة و الأدوات المستعملة فيها .

## الدراسة الاستطلاعية :

### 1- تعريف الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل الدراسة الاستطلاعية في البحث الأولي عن الموضوع ، بحيث تسمح بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث و التعمق فيه ، سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية ، كما تساعد في تحديد فروض البحث و متغيراته ، اضافة الى ذلك تسمح بمعرفة مدى ملائمة الاختبارات المختارة لطبيعة الموضوع .

و في هذا الصدد يقول الباحث " مجدي عزيز ابراهيم " في قوله أن الدراسة الاستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على صياغة اسئلة المقابلة و في جعله يتأكد من أن ما يفكر فيه له أساس في الواقع لأذلك على الباحث أن يكرر الدراسة مرات و مرات حتى يطمئن على سلامة محتوى الأسئلة و صياغتها .

(مجدي عزيز ابراهيم ،1989،ص86)

**أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في مايلي :

- التعرف على ميدان الدراسة .

- التدرب على خطوات الدراسة .

- التعرف على صعوبات البحث .

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على العينة .

- معرفة مدى استجابة العينة لأدوات البحث و وضوحها ، ومدى فهمها للتعليمات .

- اختبار أدوات جمع المعلومات والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات) .

- إدخال التعديلات اللازمة على أدوات البحث إن ظهرت ضرورة ذلك لإعدادها في صورتها النهائية.

**العينة و مواصفاتها :**

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 مراهق ذكر، كما تم اختيارهم بصفة مقصودة من المجتمع .

كما يتم عرض خصائص هذه العينة في الجداول التالية :

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن .

| النسبة المئوية | التكرار | السن |
|---|---|---|
| %43.3 | 13 | 16 |
| %26.7 | 8 | 17 |
| %30 | 9 | 18 |
| %100 | 30 | المجموع |

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي .

| النسبة المئوية | التكرار | المستوى الدراسي |
|---|---|---|
| %0 | 0 | لا يقرأ و لا يكتب |
| %3.3 | 1 | ابتدائي |
| %23.3 | 7 | متوسط |
| %73.3 | 22 | ثانوي |
| %100 | 30 | المجموع |

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب عدد الإخوة .

| عدد الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 | 1 | %3.3 |
| 2 | 7 | %23.3 |
| 3 فأكثر | 22 | %73.4 |
| المجموع | 30 | %100 |

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الرتبة بين الإخوة .

| الرتبة بين الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأصغر | 12 | %40 |
| الأوسط | 9 | %30 |
| الأكبر | 9 | %30 |
| المجموع | 30 | %100 |

**مكان و زمان أجراء الدراسة الاستطلاعية :**

أجرية الدراسة الاستطلاعية بمدينة وهران ، و كان ذلك في شهر جويلية و أوت من سنة 2015 .

**أداة الدراسة الاستطلاعية :**

استعان الطالب الباحث في الدراسة باستبيان تقدير الذات ل " كوبر سميث **Cooper Smith** "

**الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :**

**ثبات الاستبيان :**

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه ، وعليه فقد تم استخدام معامل

" الفا كرومباخ " الذي قدر بعد حسابه ب0.63 و هذا ثبات جيد و مرضي .

**صدق الاستبيان :**

الصدق : يقصد بالصدق أن تقيس أداة البحث ما افترضت أن تقيسه .

( مروان عبد المجيد ابراهيم 2000 ص43)

قامت الطالبة الباحثة بالاعتماد على صدق الاستبيان الذي توصلت اليه الباحثة " أوشن نادية " عن طريق صدق المضمون .

**2- الدراسة الأساسية :**

**تحديد منهج الدراسة :**

تم اللجوء في هذا البحث الى استعمال المنهج الوصفي ، ذلك لملائمته لهذا البحث الذي يهدف الى التعرف على تقدير الذات لدى المراهقين، كما يوضح " محمد عبيدات و أخرون " (2000) أن المنهج الوصفي أحد أساليب البحث العلمي ، حيث يعتمد على دراسة الواقع ، أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ، و يعبر عنها تعبيرا كميا أو نوعيا .

يعرف " سامي محمد ملحم " المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي و المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة ، و يسعى الى بلوغ مجموعة أهداف تتمثل في جمع بيانات و مفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين ، تحديد المشكلات الموجودة و توضيحها ، اجراء مقرنات لبعض الظواهر أو المشكلات و تقويمها مع ايجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات

(سامي محمد ملحم ، 2000، ص 448-449 )

## عينة البحث :

يقصد بها مجموعة جزئية ممثلة للمجتمع الأصلي ، يختارها الباحث بطريقة معينة حسب طبيعة الموضوع ، ظروف الباحث و مجتمع البحث ، قصد اجراء الدراسة عليها و تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي للدراسة.

( محمد عبيدات و أخرون ، 1999 ،ص 84)

و تتمثل عين الدراسة الأساسية في فئة المراهقين الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 17و 18 سنة و كان اختيارهم بصفة مقصودة من المجتمع بحيث بلغ عددهم 100 مراهق كما هي موضحة كالتالي :

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب السن .

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 16 | 37 | %37 |
| 17 | 37 | %37 |
| 18 | 26 | %26 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى الدراسي .

| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا يقرأ و لا يكتب | 0 | %0 |
| ابتدائي | 5 | %5 |
| متوسط | 25 | %25 |
| ثانوي | 70 | %70 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب عدد الإخوة .

| عدد الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 | 5 | %5 |
| 2 | 22 | %22 |
| 3 فأكثر | 37 | %37 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الرتبة بين الإخوة .

| الرتبة بين الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأصغر | 29 | %29 |
| الأوسط | 44 | %44 |
| الأكبر | 27 | %27 |
| المجموع | 100 | %100 |

**أداة الدراسة :**

تمثلت أداة الدراسة في استبيان تقدير الذات ل " كوبر سميث **Cooper Smith** " حيث سبق وأن طبق في البيئة الجزائرية من قبل الباحثة " أوشن نادية " و ذلك في مذكرة مكملة لنيل شهادة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علوم التربية تحصص إرشاد و توجيه ، كما كانت هذه المذكرة تحت عنوان " التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات " ( دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر بباتنة

**التعريف بمقياس تقدير الذات :**

- 1 المؤلف : "كوبر سميث"

2 – الهدف : يقيس تقدير الذات .

3 – الوصف : يتضمن( 25 )عبارة تنقسم إلى ( 08) عبارات موجبة و( 17 ) عبارة سالبة.

**الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات :**

لقد تم في هذه الدراسة استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (SPSS 22;)

## خلاصة الفصل :

إن ما تم عرضه في هذا الفصل يعتبر القاعدة الأساسية التي تنطلق منها كل دراسة ، و التي تعتبر مدخل للدراسة التطبيقية .

# الفصل الخامس

## " عرض و تفسير نتائج الدراسة "

**الفصل الخامس " عرض و تفسير نتائج الدراسة "**

- عرض و تحليل الفرضيات

- عرض و مناقشة الفرضيات

- التوصيات و الاقتراحات

- الخاتمة .

- المراجع .

- الملاحق .

## 1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات :

ان فقرات الاستمارة المطبقة ( تقدير الذات ) موزعة توزيعا نظريا معتدلا أو يقترب من الاعتدال ،و ذلك بعد حساب مقاييس النزعة المركزية ( المتوسط ، الوسيط ، المنوال ) اضافة الى الانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم يوضح (9) مقاييس النزعة المركزية .

| | |
|---|---|
| 52.46 | المتوسط |
| 53.00 | الوسيط |
| 53 | المنوال |
| 6.23 | الانحراف المعياري |

لقد تم تحديد مستوين من تقدير الذات وفق النتائج المتحصل عليها وذلك بعد استخدام الدرجة المعيارية ( الزائية ) ( La note Z) و المتمثلين في مايلي :

- المستوى الأول : تقدير ذات معتدل ( +1 ، - 1)

- المستوى الثاني : تقدير ذات منخفض ( تحت - 1 )

- المستوى الثالث : تقدير ذات مرتفع ( فوق + 1 )

لقد تم تحديد درجات المستويين وفق ( منحنى Goss ) ، كما كانت نتائج المستويين حسب العينة كمايلي :

جدول رقم() يوضح توزيع العينة الأساسية حسب مستوى تقدير الذات .

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقدير ذات مرتفع | 13 | %13 |
| تقدير ذات معتدل | 67 | %67 |
| تقدير ذات منخفض | 20 | %20 |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال ما يظهر في الجدول يتضح لنا أن أغلب العينة و التي عددها 67 مراهق تتواجد في المستوى المعتدل لتقدير الذات أي بنسبة 67% ، أما في ما يخص المستوى المرتفع لتقدير الذات نجد 13 مراهق أي ما يعادل 13% ، كما أخد المستوى المنخفض نسبة 20% أي ما يعادل 20 مراهق .

**عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :**

تنص الفرضية الأولى على مايلي :

- نتوقع ظهور مستويات مختلفة في تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين .

جدول رقم(11) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الفرضية الأولى .

| مستوى تقدير الذات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معتدل | 13 | %13 |
| منخفض | 67 | %67 |
| مرتفع | 20 | %20 |
| المجموع | 100 | 100% |

من خلال ما يظهر في الجدول يتضح مايلي :

من خلال ما يظهر في الجدول يتضح لنا أنه يوجد مستويات مختلفة لتقدير الذات لدى فئة المراهقين حيث أظهرت نتائج العينة من خلال حساب الدرجة الزائية و تصنيف المستويات في منحنى **Goss** أن أغلب العينة و التي عددها 67 مراهق تتواجد في المستوى المعتدل لتقدير الذات أي بنسبة 67% ، أما في ما يخص المستوى المرتفع لتقدير الذات نجد 13 مراهق أي ما يعادل 13% ، كما أخذ المستوى المنخفض نسبة 20% أي ما يعادل 20 مراهق .

## عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على مايلي :

توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين .

جدول رقم(11) يوضح قيمة **" F "**

**ANOVA**

toestim

| | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Intergroupes | 251.099 | 2 | 125.550 | 3.389 | .038 |
| Intragroupes | 3593.411 | 97 | 37.045 | | |
| Total | 3844.510 | 99 | | | |

من خلال ما يظهر في الجدول يتضح لنا أن قيمة **" F "** هي 0389 أي ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين لصالح 18 سنة .

**عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :**

تنص الفرضية على مايلي :

توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين المستوى الدراسي لدى المراهقين

جدول رقم(11) يوضح قيمة **" F"**

**ANOVA**

toestim

| | Somme des carr&#65533;s | ddl | Carr&#65533; moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Intergroupes | 15.139 | 2 | 7.569 | .192 | .826 |
| Intragroupes | 3829.371 | 97 | 39.478 | | |
| Total | 3844.510 | 99 | | | |

من خلال ما يظهر في الجدول يتضح لنا أن قيمة **" F"** هي 0.82 أي ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات العام بين المستوى الدراسي لدى المراهقين .

## عرض و مناقشة الفرضيات :

### عرض و مناقشة الفرضية الاولى :

والتي تنص على : نتوقع ظهور مستويات مختلفة في تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين

لقد تم تأكيد هذه الفرضية على ظهور مستويات مختلفة في تقدير الذات العام لدى فئة المراهقين ، وذلك من خلال النتائج التي أظهرها منحنى **Goss** على وجود ثلاث مستويات لتقدير الذات و المتمثلة في مستوى معتدل ،، مستوى منخفض و مستوى مرتفع لتقدير الذات .

إن ظهور المستويات الثلاث في تقدير الذات لدى فئة المراهقين راجع إلى عدة عوامل مختلفة حيث يعد تقدير الفرد لذاته بمثابة المرآة العاكسة لاتجاهاته نحو نفسه، ومدى تقديره لكفاءاته وباعتباره مفهوم متعدد الأبعاد يتكون من جانبين أساسين احدهما جماعي والآخر ذاتي. فالجانب الاجتماعي هو تقييم الفرد لذاته من خلال آراء الآخرين وأحكامهم عليه ونظرتهم له فهو ينظر لذاته بأعين الآخرين أما الجانب الذاتي فهو تقييم الفرد لذاته من خلال حكمه لنفسه على مدى فاعليته الذاتية، وذلك بالاعتماد على مقارنة ذاته مع جوانبها بالآخرين. ويتفق (روجرز مع كولي) في أن نشأة الحاجة إلى تقدير الذات ترتبط منذ ظهورها لما اسماه الاعتبار الايجابي وهو رغبة الشخص في الحصول على تقبل الآخرين وتقديرهم ولكنه يجد أن هذا التقدير من الآخرين لا يأتي إلا بواسطة نشأة العلاقات بين الشخص والآخرين ومنه

فتقدير الذات مرهون بتقدير الآخرين له ، كما استخلص "كوبر سميث Cooper Smith " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد- أيضاً- بشدة أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، ،فضلا عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية ، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق ، ويقسّم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين ( التعبير الذاتي) ، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و(التعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية ، التي تفصح عن تقدير

الفرد لذاته ، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية ، كما ركز أيضا على مستويات تقدير الذات و صنفها إلى ثلاث مستويات ، تقدير ذات معتدل ، تقدير ذات مرتفع و تقدير ذات منخفض ، و هذا ما يؤكد الفرضية الأولى التي نصت على توقع وجود مستويات مختلفة لتقدير الذات لدى فئة المراهقين ، و من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا الميدانية تنطبق مع نتائج الدراسة التي قامت بها

" أمزيان زبيدة " في دراستها تحت عنوان " علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الارشادية " حيث تبين أن المراهق في حاج إلى فهم ذاته ثم العمل على تحسين مستواها و الدفع إلى ما هو أحسن و ذلك من خلال أليات تساهم في تقدير ذاته و التكي مع العوامل المؤثرة في تقدير الذات و مستواها ، كما تبين دراسة لينش وآخرين (Lynch et al., 2001) على مراهقين (93 ذكراً، 116 أنثى) في الصفوف 5، 8، 12 واتضح من النتائج أن البنات سجلن تقدير ذات منخفض عن الأولاد في المراهقة المبكرة، وكان لديهن صورة جسم سالبة أكثر مقارنة بالأولاد في الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة، وتبين أن صورة الجسم تتوسط العلاقات بين منبئات معينة وبين تقدير الذات لدى البنات ، وأجريت دراسة دافسون وماكاب (Davison & McCabe, 2006) (b) على عينة قوامها (245) ولداً وبنتاً من الصف الثامن والتاسع، ومتوسط الأعمار 13 سنة، وتبين من النتائج أن الإناث يملن إلى كتابة تقرير عن صورة جسم سالبة أكثر من الأولاد، والعلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات كانت متشابهة لدى الذكور والإناث، واتضح أن الاهتمام والقلق من تقييم الآخرين لأجسام الإناث كان هاماً في فهم تقدير الذات المنخفض لدى الإناث، وبالنسبة للأولاد الذكور كانت التقديرات للجاذبية العامة تتنبأ بقوة بتقدير الذات، ووجد أن صورة الجسم السالبة لا ترتبط بالتأثير السالب، لكن ترتبط بقوة بالعلاقات مع الأقران الضعيفة والفقيرة مع الجنس المضاد ، خاصة عبر الأولاد الذكور، وأيضاً تبين أن صورة الجسم السالبة تؤثر في العلاقات بين نفس الجنس عبر الإناث.

## عرض و مناقشة الفرضية الثانية :

والتي تنص على وجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين .

لقد تم نفي هذه الفرضية بعكسها على عدم وجود العلاقة بين تقدير الذات العام و فئات السن لدى المراهقين و ذلك من خلال نتيجة **"F"**و التي قدرت ب 3.389 وهي دالة على وجود فرق لصالح 18سنة.

إن وجود فروق بين تقدير الذات و فئات السن لدى المراهقين قد يرجع إلى عدة عوامل مختلفة قد تكون مباشر أو غير مباشرة التي تؤثر في عملية نمو الذات ، فالمعايير الاجتماعية دور فعال في مفهوم الذات، ففي الدراسات التي قام بها (جورارد، وسيكورد) بيّنت أنه بالنسبة للرجال فإن الحجم الكبير للجسم يؤدي إلى رضا الذات، أما بالنسبة للنساء فقد تبين أنه كلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد، فإن ذلك يؤدي إلى مشاعر الرضا والراحة مع تحفظ واحد وهو مقياس النصف الأعلى من الجسد (الصدر)، ومع التقدم في السن نجد أن التركيز ينتقل من القدرة العقلية العاملة إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية والقدرة الميكانيكية والفنية ....إلخ، ورضا الفرد عن ذاته في هذه الحالة... ويؤثر الدور الاجتماعي على مفهوم الذات، فالمعروف أن الذات تنمو ضمن وسط اجتماعي، ومن خلال التفاعل الاجتماعي الذي يقوم به المراهق مع الآخرين من خلال بعض الأدوار التي يقوم بها، وأثناء تحرك المراهق ضمن الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه، فإنه عادةً يوضع في أنماط من الأدوار الاجتماعية المتنوعة منذ طفولته، وأثناء تحركه ضمن هذه الأدوا، فإنه يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور. وقد وجد كوهن وزملاؤه في دراستهم في اختبار "من أنا" أن هذا ا لتصور للذات من خلال الأدوار الاجتماعية ينمو مع نمو الذات.

توضع دراسة كومس (1969) أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز من الفكرة السليمة الجيدة للذات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً، وأن النجاح في العلاقات الاجتماعية يؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي ، كما أن مفهوم الذات يتأثر بالخصائص والميزات الأسرية، فالطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والتقبل يرفع ذلك من قدراته واهتماماته وفي نفس الوقت يمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو مشاكس أو غير موثوق به، وذلك إذا اتبعنا أساليب خاطئة في تنشئته الاجتماعية داخل الأسرة ،وتلعب المقارنة دوراً يؤثر في مفهوم الذات لدى المراهق إذا هو

قارن نفسه بجماعة من الأفراد أقل قدرة منه فيزيد من قيمتها أو بجماعة أعلى منه شأنا فيقلل من قيمتها. فمثلاً ربما يشعر الفرد بدرجة غير حقيقة من الفقر إذا ارتبط في علاقات مع جماعة من الأفراد مستواهم الاقتصادي أعلى مستوى من أسرته....إلخ ، ومن خلال نتائج دراستنا الميدانية المتحصل عليها في هذه الدراسة لا تنطبق مع دراسة أتا وآخرين (Ata et al., 2007) لمعرفة هل نوع الجنس والسن والتدعيم الاجتماعي والأسرة والأصدقاء لها علاقة في تقدير الذات، وكانت العينة (1) مراهقاً ومراهقة، وأظهرت النتائج أن المراهقين و المراهقات يتأثرون بهذه العوامل ، و لكن يختلفون في النسب المئوية ، اما بالنسبة لدراسة باتان وآخرين (Pattan et al., 2006) على عينة عشوائية مكونة من (100 ذكر، 100 أنثى) من المراهقين والمراهقات واتضح من النتائج أن الأولاد الذكور كان لديهم تقدير ذات أعلى من البنات، بينما البنات كان لديهن اعتقادات وآراء حول تقدير الذات و مفهومه، وتبين أن تقدير الذات على نحو موجب يرتبط بتقدير الذات الاجتماعي وتقدير الذات للمظهر الجسمي والهيئة الخارجية Appearance في العينة الكلية.

## عرض و مناقشة الفرضية الثالثة :

والتي تنص على وجد فروق دالة احصائيا لتقدير الذات العام في المستوى الدراسي لدى المراهقين .

لقد تم تأكيد هذه الفرضية على عدم وجود فرق بين تقدير الذات العام و المستوى الدراسي لدى المراهقين و ذلك من خلال نتيجة **"F"**و التي قدرت . 0.192وهي قيم غير دالة على وجود الفرق.

إن مفهـوم الذات يمثل مفتاح الشخصيـة و المدخل الرئيسي لخصائصها و مقوماتها في مختلف جوانب تفاعلها مـع البيئة و علاقاتها الديناميـة معها ، إذ يشكل مفهوم الذات المجال الظاهري الذي يعيـش فيه الفرد و يعني به ذاته , كما أنه يتأثر بمـا يتمتع به من مقدرات عقلية و دوافـع نفسية تحكم سلوكه و توجيهه فـي مختلف المجالات ، و للمستوى الدراسي عامل يأثر في تقدير الفرد لذاته ، حيث يعتبر عامل من العوامل المؤثرة في نموها كما يعمل المستوى الدراسي على تحسين صورة الذات و وضوحها ، فبعلم الجميع أنه كلما ارتفع الفرد في المستوى الدراسي كلما زاده علما و معرفة ، و لا ننسى أنه من خلال التمدرس و الارتفاع في المستوى يكتسب الفرد مهارات تسمح له من خلالها تكوين شخصيته و فهم الأمور المحاطة به ومن المؤكد أن لكل مراهق إدراك عام لشخصيته , وإدراكاً اكثر تحديداً مرتبط بتقدير الذات فيما يخص من حوله , فمع التفاعل الاجتماعي القائم بين مختلف أفراد المجتمع فإن المراهق يتأثر بالاتجاهات التي يبديها الآخرون نحوه منذ الطفولة فالتقييم الذي يضعه الآخرون للمراهق ووعيه به , قد يؤثر تأثيراً جوهرياً على مستواه الدراسي , والمستوى الدراسي يعتبر من أكثر المفاهيم التربوية تركيباً وتعقيداً نظراً لارتباطه بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والشخصية , وبخاصة تقدير الذات كما أن المستوى الدراسي يلعب دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع , فهو نتاج محسوس ومؤشر هام للنجاح أو الفشل بالنسبة للفرد في المهام التي يقوم بها ، ويمثل تقدير الذات مفهوما مهماً في العملية التعليمية , على اعتبار أن رؤية التلميذ لذاته بصورة حسنة وتقديره لها تقديراً ايجابياً يساهم في معرفة قدراته وامكاناته بما يحقق به التوافق الدراسي والاجتماعي ، كما لا ننسى أن المراهق بحاجة إلى تحقيق حاجاته النفسية و من بينها تقديره لذاته و فهمها و العمل على تحقيقها ن و تنطبق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها كل من جيفري وهاريسون (Geoffrey & Harrison, 2001) في دراسة تحمل عنوان التحصيل الدراسي و أثره في تقدير الذات ، و كانت النتائج أنه معظم الفئات العمرية تؤثر درجة التحصيل الدراسي على تقدير ذواتهم ، كما اتضح أن معظم الأولاد الذكور يختلفون في تقدير الذات عن البنات ، كما اتضح أيضا من خلال هذه

الدراسة أن معظم الذكور يميلون إلى تحقيق ذواتهم من خلال المستوى الدراسي عوض البنات التي لم تظهر عندهن هذه الخاصية ، و في دراسة أخرى قامت منى الحموي تحت عنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس) و التي كانت نتائجها عكس ما توصلنا إليه في دراستنا أنه لا يوجد فرق في فهم الذات و التحصيل الدراسي ، كما توصل باتان وآخرين إلى نفس النتيجة التى توصلت إليها منى الحموي في دراسة تحمل عنوان مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي على عينة عشوائية مكونة من (100 ذكر، 100 أنثى) من المراهقين والمراهقات واتضح من النتائج أن الأولاد الذكور كان لديهم تقدير ذات منخفض على البنات، بينما البنات كان لديهن تقدير ذات مرتفع الذي له علاقة بالتحصيل الدراسي .

## خلاصة البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تعرفنا على مستويات تقدير الذات لذا فئة المراهقين و فروق تقدير الذات بين فئات السن ( 16 17 18 سنة ),حيث موضوعنا يركز على طريقة و تقنيات و حتى يكون البحث علمي.

اعتمدنا على استمارة تمثلت أداة الدراسة في استبيان تقدير الذات ل " كوبر سميث . **Cooper Smith"**

و استخلصنا لنتيجة مفادها :

أنه يوجد مستويات مختلفة لتقدير الذات لدى فئة المراهقين .

وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين فئات السن لدى المراهقين

عدم وجود فروق دالة احصائيا في تقدير الذات العام بين مستويات الدراسة لدى المراهقين.

# المراجع

**قائمة المراجع :**

**الكتب :**


1- القرآن الكريم .

2- كتب في السيرة .

3- أحمد فائز ، دستور الأسرة في ظلال القرآن الكريم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1980 .

4- حسين عبد العزيز الدريني ، محمد سلامة ، قياس تقدير الذات ، 1983 .

5- أبو زيد إبراهيم أحمد ، سيكولوجية الذات و التوافق ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، مصر 1987 .

6- باضة أمال عبد السميع ، الصحة النفسية ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، 1999

7- دعد الشيخ ، مفهوم الذات بين الطفولة و المراهقة ، دار كيوان ، دمشق ، 2003 .

8- دويدار عبد الفتاح ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1992 .

9- أحمد عبد العزيز سلامة ، أسس سيكولوجية الطفل و المراهقة ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى ، 1986 .

10- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو ( الطفولة و المراهقة ) ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ، 19 .

11- محمد عبد السلام محمد ، العلاقات الأسرية في الإسلام ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى ، 1981 .

12- منصور حسين و آخرون ، الطفل و المراهقة ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1983 .

13- رمضان محمد القدافي ، الصحة النفسية و التوافق ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1998 .

14- نوال محمد عطية ، علم النفس و التكيف النفسي و الاجتماعي ، دار القاهرة للكتاب ، مصر ، الطبعة الأولى ، 2001 .
15- منصوري عبد الحق ، الطفولة و المراهقة ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، 2009
16- خالد العامري ، المراهقة و طرق تحليلها ، دار الفاروق ، مصر ، 2000 .
17- يوسف ميخائيل أسعد ، الشخصية الناجحة ، دار نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 1990 .
18- خواجة و عبد العزيز ، مبادئ التنشئة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2005

**قائمة الرسائل :**

أوشن نادية ، التوجيه الجامعي و علاقته بتقدير الذات و قاق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات ، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم التربية تحصص أرشاد و توجيه ، جامعة الحاج لخضر بباتنة ، الجزائر .

**قائمة المعاجم و الموسوعات :**

21- معجم علم النفس المعاصر- سعد الفيشاوي- دار العالم الجديدة- القاهرة، الطبعة 1996.

22- قاموس علم الاجتماع- عبد الهادي الجوهري- مكتبة نهضة الشرق- القاهرة - 1983 .

23- المعجم الموسوعي في علم النفس-ترجمة وجيه اسعد- منشورات وزارة الثقافة، سورية، الجزء الثاني، 2001

24- المنجد في اللغة العربية المعاصرة- مأمون الحمرون و آخرون- دار المشرق- بيروت. الطبعة الأولى .2000

25- المنجد الإعدادي- دار الشروق- المطبعة العربية- بيروت . 1978

26- معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية- احمد زكي بدوي- دار العلم للملايين- بيروت 1998 .

27- عبد الرحمن العيسوي ، موسوعة علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، بيروت الطبعة الأولى ، 2002 .

# الملاحق

## - ملحق رقم 1 :

تعليمات الاستمارة

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علم التربية

تخصص علم النفس الاسري

ماستر2

في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر "الاسرة و علاقتها بتقدير الذات لدى المراهق "نقدم اليكم هذه الاستمارة العلمية راجين منكم ان تمدونا بالأجوبة الصحيحة الصريحة عن كل الفقرات التي امامكم نرجو منكم قراءة هذه الاسئلة بتان ستجدون امام كل سؤال نعم" "احيانا " "لا" ضعوا علامة (×) في الخانة المناسبة التي تعبر عن رايكم.

شكرا على مساعدتكم.

**البيانات العامة :**

- السن :

- المستوى الدراسي :

- عدد الإخوة :

- الرتبة بين الإخوة :

| الرقم | العبارة | نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | لا تضايقني الأشياء عادة | | | |
| 02 | أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس | | | |
| 03 | أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي | | | |
| 04 | لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي | | | |
| 05 | يسعد الآخرون بوجودهم معي | | | |
| 06 | أتضايق بسرعة في المنزل | | | |
| 07 | أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة | | | |
| 08 | أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني | | | |
| 09 | تراعي عائلتي مشاعري عادة | | | |
| 10 | استسلم بسهولة | | | |
| 11 | تتوقع عائلتي من الكثير | | | |
| 12 | من الصعب جدا أن أضل كما أنا | | | |
| 13 | تختلط الأشياء كلها في حياتي | | | |
| 14 | يتبع الناس أفكاري عادة | | | |
| 15 | لا أقدر نفسي حق قدرها | | | |
| 16 | أود كثيرا لو أترك المنزل | | | |
| 17 | أشعر بالضيق من عملي غالبا | | | |
| 18 | مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس | | | |
| 19 | إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة | | | |
| 20 | تفهمني عائلتي | | | |
| 21 | معظم الناس محبوبون أكثر مني | | | |
| 22 | أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء | | | |
| 23 | لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال | | | |
| 24 | أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر | | | |
| 25 | لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا | | | |

**- ملحق رقم 2 :**

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب السن .

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 16 | 13 | %43.3 |
| 17 | 8 | %26.7 |
| 18 | 9 | %30 |
| المجموع | 30 | %100 |

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي

.

| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا يقرأ و لا يكتب | 0 | %0 |
| ابتدائي | 1 | %3.3 |
| متوسط | 7 | %23.3 |
| ثانوي | 22 | %73.3 |
| المجموع | 30 | %100 |

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب عدد الإخوة .

| عدد الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 | 1 | %3.3 |
| 2 | 7 | %23.3 |
| 3 فأكثر | 22 | %73.4 |
| المجموع | 30 | %100 |

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الرتبة بين الإخوة .

| الرتبة بين الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأصغر | 12 | %40 |
| الأوسط | 9 | %30 |
| الأكبر | 9 | %30 |
| المجموع | 30 | %100 |

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب السن .

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 16 | 37 | %37 |
| 17 | 37 | %37 |
| 18 | 26 | %26 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى الدراسي .

| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لا يقرأ و لا يكتب | 0 | %0 |
| ابتدائي | 5 | %5 |
| متوسط | 25 | %25 |
| ثانوي | 70 | %70 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب عدد الإخوة .

| عدد الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1 | 5 | %5 |
| 2 | 22 | %22 |
| 3 فأكثر | 37 | %37 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الرتبة بين الإخوة .

| الرتبة بين الإخوة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأصغر | 29 | %29 |
| الأوسط | 44 | %44 |
| الأكبر | 27 | %27 |
| المجموع | 100 | %100 |

جدول رقم يوضح (9) مقاييس النزعة المركزية .

| | |
|---|---|
| المتوسط | 52.46 |
| الوسيط | 53.00 |
| المنوال | 53 |
| الانحراف المعياري | $6.23^{22}aq$ |
| | |

جدول رقم() يوضح توزيع العينة الأساسية حسب مستوى تقدير الذات .

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقدير ذات مرتفع | 13 | %13 |
| تقدير ذات معتدل | 67 | %67 |
| تقدير ذات منخفض | 20 | %20 |
| المجموع | 100 | 100% |

جدول رقم(11) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الفرضية الأولى .

| مستوى تقدير الذات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معتدل | 13 | %13 |
| منخفض | 67 | %67 |
| مرتفع | 20 | %20 |
| المجموع | 100 | 100% |

جداول الحزمة الاحصائية SPSS

**Tableau de bord**

toestime

| Moyenne | N | Ecart-type | Somme | Médiane | Variance |
|---|---|---|---|---|---|
| 52,46 | 100 | 6,230 | 5246 | 53,00 | 38,817 |

**Observation Calculer Récapituler**

| | Observations | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Inclus | | Exclu(s) | | Total | |
| | N | Pourcentage | N | Pourcentage | N | Pourcentage |
| qu1 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu2 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu3 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu5 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu4 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu6 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu7 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu8 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu9 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu10 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu11 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu12 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu13 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu14 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu15 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu16 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu17 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu18 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu19 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu20 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu21 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu22 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu23 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu24 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |
| qu25 | 100 | 100,0% | 0 | 0,0% | 100 | 100,0% |

**Statistiques descriptives**

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|---|---|
| toestime | 100 | 31 | 66 | 52,46 | 6,230 |
| N valide (listwise) | 100 | | | | |

**ANOVA à 1 facteur**

toestime

| | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|
| Inter-groupes | 266,150 | 3 | 88,717 | 3,381 | ,074 |
| Intra-groupes | 3576,690 | 96 | 37,257 | | |
| Total | 3842,840 | 99 | | | |

**ANOVA**

toestim

| | Somme des carr| | ddl | Carr|m oyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Intergroupes | 15.139 | 2 | 7.569 | .192 | .826 |
| Intragroupes | 3829.371 | 97 | 39.478 | | |
| Total | 3844.510 | 99 | | | |

**Descriptives**

toestim

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| elve | 13 | 59.62 | 5.938 |
| moiyen | 67 | 52.30 | 2.965 |
| bas | 20 | 48.20 | 9.764 |
| Total | 100 | 52.43 | 6.232 |

**Descriptives**

toestim

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| primaire | 5 | 54.00 | 7.583 |
| moiyen | 25 | 52.60 | 7.937 |
| lycien | 70 | 52.26 | 5.500 |
| Total | 100 | 52.43 | 6.232 |